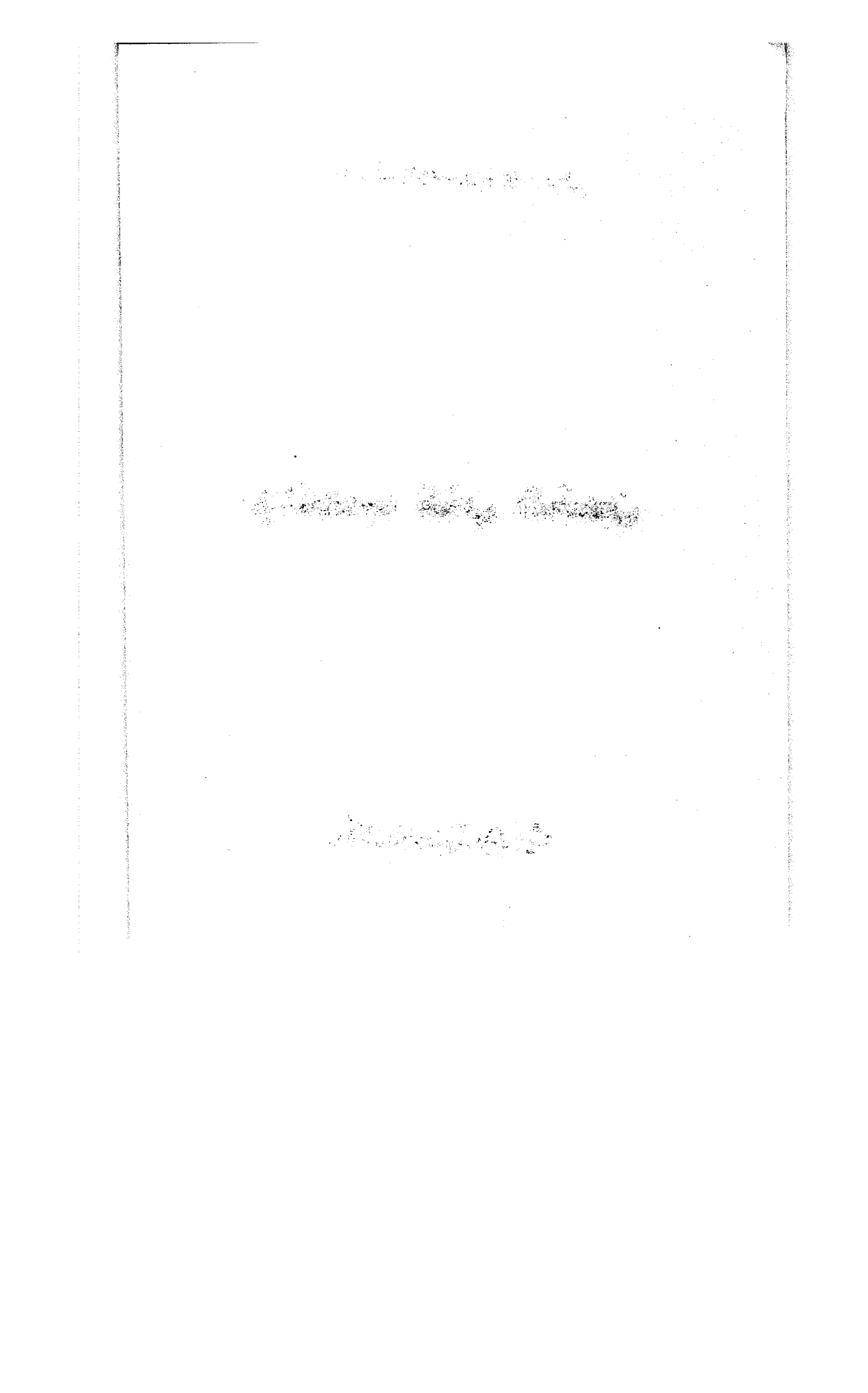
عبد الجواد طايل

والحب كان الثمن

المكتب المصرى الحديث



والحب كان الثمن

الطبعة الأولى

١٩٩٢

الناشر: المكتب المصرى الحديث

٢ شارع شريف عمارة اللواء بالقاهرة - تليفون: ٢٩٣٤١٢٧

٧ شارع نوبار المنشية - الاسكندرية - تليفون: ٤٨٢٦٦٠٢

مقدمة بقلم الشاعر

هذا هو ديوانى الرابع منذ بدأت رحلتى فى عالم الشعر بنشرباكورة أعمالى الشعرية « ولكنى أحبك » عام ١٩٨٠ أى منذ حوالى عشر سنوات . وآمل أن يجد القارىء الحبيب المتابع .. والمتتبع لما نشرت من دواوين سابقة ، وقصائد متفرقة ، آمل أن يجد بين دفتى هذا الديوان شيئا جديداً .. وجديرا بالتناول والتدارس .

وإنه لمن دواعى سعادتى ، وغبطتى أن يظل بيننا هذا الجسر الممتد من التواصل والالتحام الفكرى والمعنوى عن طريق النقد البنّاء ، والرأى الصائب ، والحوار المتبادل مما جعلنى دائما متأنياً فيما أكتب .. متوخيا الصدق فيما أقول فالكلمة مسئولية خطيرة ، وثقيلة حبذا لو كانت شعرا لمالها من تأثير عميق على

ذوق القارىء وفى وجدان المتلقى عزيزى القارىء المحب للشعر تمنياتى لك برحلة سعيدة مع هذه الباقة الجديدة ـ من قصائدى التى اعتصرتها من روحى ودمى ولا يفوتنى فى هذا المجال أن أذكر بالخير والفضل كل من وقف إلى جوارى ودأب على تشجيعى على الاستمرار فى الابداع والتجويد وعلى رأسهم الاستاذ الكبير المرحوم الشاعر د . مختار الوكيل والصديق الصدوق الشاعر صلاح الشناوى والأديب الانسان الأستاذ سالم مصطفى عبد الرازق ، ومن خلفهم جميعا أبى العظيم الذى يرجع إليه الفضل الأول فى اكتشاف شاعريتى وصقل موهبتى .. والله الموفق .

عبد الجواد طايل

يونيو ١٩٩١

مصر الجديدة

١٠٧ شارع هارون الرشيد

إهـــــــــداء

إلى أمّى الغالية
إلى زوجتى الحبيبة
إلى قرة عينى
وفلذة كبدى
وحبة قلبى ولدى الصغير « باسل »
إلى كلّ عشاّق الحق .. والخير .. والجمال
متمثّلا فى الشعر
أهدى هذه الباقة من أشعارى



إلى صغيري باسـل



إلى صغيرى « باسل »

يا صغيرى
إملأ البيت حُبورا
وسرورا
وتفتّحْ
برُعُمًا ينشر فى الجو أريجاً وعبيرا
وأعِدْلى
بعض ما كان شبابا
حينما تغدو ذهاباً وإيابا
وأنا أفتح بابا
مُسرِعاً نحو ذراعىَّ تُغنِّي
جاءَ ياأُمّىَ « بابا »؟
جئتُ يا حبَّةَ قلبى



بعدما قلبىَ ذابا
تاركاً كلَّ الحكايات ورائى
نافِضا عنىّ همومى وعنائى
من صباحى .. لمسائى
كل ما يشغل بالى
وخيالى
أن أرى كفّكَ تلهو
بتلابيب ردائى !
وأناديكَ .... فترنو لندائى !
يا صغيرى
نَمْ على صدرِ أبيكْ
أنت مُنذُ الآنَ فى كلِّ الأمانِّى شريكْ
دعْ ذراعىَّ وقلبى وعيونى تحتويكْ
مُرْ .. تُطعْ فالكلّ مملوك،
وها أنت على العرشِ مليكْ !
التفتْ لى وأشِرْ لى ببنانِكْ
وأذبنى أحرُفًا فوقَ لسانِكْ
فأنا أودعتُ أحلامى فيكْ

مُنذُ أن صرت يقينا
وتخلّقتَ جنينا !
وتحرّكت شمالا ... ويمينا
أستحثُّ الموعِدَ المكتوبِ شوقًا .. وحنينا
وهوَ فى الغيب وشيكْ !
يا صغيرى
لا تلمْنى إن أنا أبطأتُ فى نسج القوافى
أو إذا أدر كتنى ما بينَ يقظانَ وغافِ
انتَ قد أغنيتنى
عن كلّ برّاق ... ثمينْ
وأحلتَ الشّكَ فى نفسى
إلى أحلى يقينْ
فتلمّستُ ضِفافى
وامتلا قلبىَ عِشقاً
وارتوى بعدَ جفافِ
فالتمس لى الآن عُذرا
إن أنا أخفقتُ فى تصوير أحلامى
وأحلامِكَ شعْرا



رغم تحليق خيالى .. واحتراقى !
آه ما أروَعَ أن نصحو على أجملِ بشرى
نلمَسُ الحُلمَ بكفيّنا وليدا
وجديدا
يحملُ الخيرَ رغيدا
ويحُيلُ العُسرَ يُسرا !
آهِ لو تعلمُ كم أنّى تمنّيتُكَ فى كلّ
ابتهلاتِىَ سرّا ؟
ودعوت اللهَ من أجلِكَ جهراً
فى تسابيحِ صلاتى
واعتكافى
أنت يازينةَ دُنيایَ .. ويا أشهى قطافِ !
فاملأ البيت حبورا
وسرورا
وتفتحْ برعُماً ينشر فى الجوِّ أريجا .. وعبيرا
وأعِدْلى
بعضَ ما كان شبابا
حينما تغدو ذهابًا وإيابا

وأنا أفتح بابا
مُسرِعًا نحو ذراعىَّ تغنىِّ
جاءَ يا أمِّىَ « بابا » !
جاء يا أمِّىَ « بابا » !



والحب كان الثمن



والحب كان الثمن

كونى أرقَّ من النسيم على الندى
فوق الزهورْ
كونى كأجنحة الفراشات التى
حولى تدوْر
كونى حروف قصيدةٍ
فى وجهىَ الباكى تثورْ
كونى ظلالَ شجيرة أغفو بها
أرتاحُ من قيظ الهجيرْ
كونى فقد تعِبَ المسافرُ مِن زمَنْ
والحبُّ كان هو الثمن !!
فتمزّقَتْ روحُ



ولم يهدأ بدَنْ !
كونى إذنْ
أعوامِىَ الأولى التى سُرِقَتْ
من العمر القصيرْ !
كونى غدى
لم يبقَ لى إلاّ غدى
أنا مُتعبٌ
ضُمىّ يديك إلى يدى
أنا قادِم من رحلةٍ
لازادَ فيها .. لا مطَرْ
قلبي يحنّ على قلوب من حَجَرْ !
لم تُبقِ لى الأحزان شيئاً فى الطريقِ
ولم تَذر
كونى فليسَ لنا مَفرْ !
فتشتُ عنك ولم أزَلْ
أخطو ويحدونى الوجلْ
حتى التقينا دون سابق موعدِ
يا زهرة الصبح الندى

يالمحة الفجر الضحوكِ
ويا بداية مولدى !

****

أنا عطرُ تاريخٍ وذكرى أمنياتٍ ....
لم تــدُمْ
أهفو برغم مرارةِ الأيامِ فى
حلقى لرائحة القِدَمْ
أنا ألف حُلم قد تداعى
واستحال إلى ندمْ
قدمٌ ، تحاولُ
بينما زلّتْ قَدَمْ !
أنا حائرٌ كالطفل لا تفسيرَ عندى
للحياة أو العَدَمْ !!
كونى أرقّ علىّ من هذى الوجوهِ الجامِده
أنا تائهُ الخطواتِ ... معصوب
وروحى شارده
أرنو إلى الدنيا بنفس زاهده !

مرِّي على وجهي بكفِّك .. ربّتي
فلعلَّ مابي من جروحٍ تَلتِئمْ
هُزّي جذوعي .
واسقطي من داخلي هذا السَّأمْ
*****
كوني عزاءً لي عن الحرمان والزمن البخيلْ
وشواطيء العشق التي
أرسو بها
بعدَ التمزّق والرحيلْ ؟
ونهاية الدرَب العسير
وآخرَ الليل الطويل
والوَمضَة الأولى وربّانَ السفينةِ
والدليل !
والبسمةَ العذراء والوجهَ الصبوحَ
وباقة الأمل الجميلْ
كوني فليسَ لنا عَن الأحلام يوما ما بديلْ
كوني ... فبعدكِ لم يعُدْ في معجمي
شيء يُسمَّى المستحيلْ !

أميرة البلاط



أميرة البلاط

يغارونَ منكِ
ويفتعلون كلَاماً كثيراً
فيحكونَ عنكِ
وينتهزونَ جَميعَ المواقفْ
لكى يتندَّرَ كلُّ حسودٍ
بشتىّ الطرائِفْ
ويهدونها كلّ يومٍ إليكِ
وأنتِ كما أنتِ شامخة كالَنخيلْ
ترُدينَ كلّ السهامِ إليهم
بصبر جميلْ
فينقطَعُ الغيثُ عنهم
ويفتقدون السبيلْ

ويلتمسونَ البراءةَ يوماً لديك !

***

يغادرونَ منكِ
لأنّكِ مفعَمَة بالمشاعِرْ
وأنكِ ساكنة دائماً
بوجدان شاعِرْ
وأنّكِ أجملُ ملهمة بين كلّ النساءْ
تبثّين دفء الربيع اللذيذ بصدر الشتاءْ
وتشتعلينَ شموعاً تؤانِسُ ليلَ المسافِرْ
وتمنح كلّ معانى الأمانْ
وطعمَ الحنانْ
لكلِّ شقىٍّ وحائِرْ !

***

يغارونَ منكِ
لأنّكِ مرسومَة فى دواوين شعرى
فأنتِ الدماءُ التى فى عروق القصائد تسرى
وأنتِ المياهُ التى تتدفقّ فى كلّ سطرِ
وفى كلّ شطر

وأنتِ الضفاف التى تستقرُّ القوافى
وترسو عليها بكلّ محيط وبحرٍ !
وأنتِ الحروف التى طُرّزت باللآلى
ونامت على صدر أحلى الليالى
فأضفتْ على الكونِ ألفَ جمالٍ
ومليونَ سِحْر
وأنت الترانيم فوقَ شفاهِ الخيالِ
وأنتِ السكينةُ فى كلّ هدأةِ ليلٍ
وفى كلّ طلعةِ فجرٍ !

***

يغارونَ منكِ
لأنّكِ تاج علَى رأسِ هذا الزمانِ العنيدْ
فأنتِ أميرةُ هذاَ البلاطِ
وكلّ الرعايا لديكِ عبيدْ
وأنت القرارُ الّذى لا يناقَشُ
مابينَ نَهىٍ وأمْرٍ !
وأنتِ المغانى الأثيرَةُ جداً
وأنتِ الأمانى المثيرة جداً



بلا أى عدٍّ
ولا أى حصْر !

***

يغارونَ من شَعْرِك الكستنائى
ومن سحرِ عينيكِ فى حفلاتِ المساءِ
ومن لون بشرتكِ الذهبيّةِ
تحتَ خيوط القميص الشفيفِ
وخلفَ خطوط الرَداءِ
ومن لفتاتِ القوامِ النحيلْ
يرفُّ رفيفَ النسيم العليلْ
أمامَ العيونِ الظماءِ
كآخر أيامِ فصلِ الخَريف
وأوّل أيامِ فصلِ الشتاءِ !!
يغادون من زهرةِ الأقحوانِ
على صدرِ فستانكِ الأرجوانى !
ومن قرطكِ الذهَبىّ الطويلْ !
ومن عطركِ الأجنبىِّ الفريدْ
وتسريحةِ الشعرِ

والأنسيالِ الجديدْ !
ومن هذه النرجسيّةِ والخيلاءِ
يغارون من كلّ شيىءٍ لديكِ
من الرأسِ حتىّ ارتفاعِ وشكل الحذاءِ !!

***

يغارونَ من كلّ معنًى جميلْ
ومن حزنِكِ العبقريّ النبيلْ
وما ثمّةَ الآنَ شيىء ، بديلْ
عن الكبرياءِ
فأنتِ كما أنتِ شامخةٌ كالنخيلْ
ترُدّينَ كلّ السهامِ إليهم بصبرٍ جميلْ
فينقطعُ الغيثُ عنهم
ويفتقدونَ السبيلْ
ويلتمسونَ البراءةَ يوماً لديكِ !

شاعر وقصيدة



شاعر وقصيدة

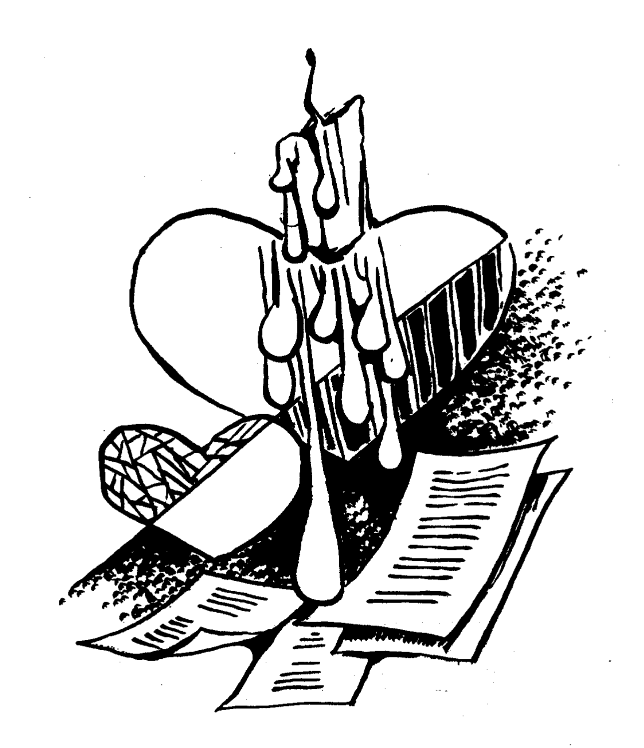
انا جيكَ ياربّى كثيراً واندَمُ
على كلّ ما أشدو .. وما أترنّمُ
صراعٌ مريرٌ يستبدُّ بخاطرى
وهمٌّ ثقيلٌ يستطيلُ ويعظُمُ
أسائِلُ ما ذنبى وقد صرتُ شاعِراً
وما الوِزر فى أنّى مُحِبٌ ومُلهَمٌ؟!
وهل تُهمَتى انى إذا الوجد شفّنى
أجودُ بإحساسى ..ونفسىَ تُحرَمُ
احِنُّ لأحلامِ الطفولةِ والصِّبا
وقلبىَ دوماً عاشِقٌ .. ومُتيّم
ويالخيالى إذ يعربِدُ جامِحاً
فللشعر سلطانٌ قوافيهِ تحكُمُ



وللعشقِ أقدارٌ وكيف نردُّها
تحيق بنا والناسُ بالليل نُوَّمُ
أحاولُ أن أسلو فنبدو كأننا
برغم الذى أمسى .. وأصبح .. توأَمُ
ألاليتَ شعرى من يُساوِمُنى غداً ؟!
ففى الوصل حِرمانٌ وفى الكأس عَلْقَمُ !
وفوقَ وساداتى دموعُ تحدّرَتْ
تسائِلنى علىّ غداً أتكلّمُ ..
فأزداد إطراقاً وأزداد لوعةً
كأنىَ لغزُ مستحَيلُ .. ومُبهَمُ !
ولو كنتَ تدرى أنَّ للعشق سَطوَةً
لما لمتنَى يوماً فإنّىَ مُرغَمُ
إذا الشوقُ نادانى سعيتُ مهرولاً
وبتُّ طوالَ الليل أبكى وأنظمُ
أغالِبُ أفكاراً تروحُ وتغتدى
وأدُرك أنّى بالمشاعِرِ مُفعَمُ
أخطُّ بفرشاتى وأنسَخُ مابَدا
فهذا حلالٌ ، أو فذاكَ مُحرَّمُ

ويمضى بى الليلُ الطويل وساعتى
تُفاجئني أنى على الصبح مُقدِمُ
ولكننّى ماضٍ إلى حيثُ غايتى
وكم يسعَدُ الفنانُ إذ يتألّمُ
وكم للقوافى من دلالٍ إذا سَعَتْ
كعذراء قد مدّت يديها تُسَلِّمُ
تُراودنى حتى أذوبَ صبابَةً
فتصُهَرَ روحانا ويمتزجَ الدَمُ
ومعذِرَةً إذ قدْ يطولُ عناقنا
ونلبَثُ ساعاتٍ نهيمُ ونحلُمُ
وما الحبُّ إلا شاعِرٌ وقصيدَةٌ
ولحظَةُ إلهامٍ .. وليلٌ وأنجمُ !!

كتاب العشق



كتاب العشق

سنواتٌ . سَبْعْ
مرّتْ وكتابى لم يصدُرْ
وخُطاهُ أمامى تتعثرْ
وإذا سألونى قلتُ لهم
مطبوعٌ
أو تحتَ الطبْعْ !
سنواتٌ سبعْ
وكتابى لم يصدُرْ بَعْدْ
والشوق الصامت يحتَدْ
وجميعُ الأحرف قد صُفّتْ
فى قسم الجمعْ
لكنّ الليلةَ قبلَ طلوع الفجرْ



قد نَفِدَ الصبْر !
وانطلقَ العشقُ من الأسْرْ !
فى طرفةِ عينٍ .. أو أدنى من طرفةِ عينْ !
قد صدَرَ الأمرْ
بالطبعِ العاجلِ والنشرْ !

****

وكتابى هذا كلماتٌ فى بابِ العشقِ المحمومْ !
سطرَها فى زمَنٍ قاسٍ
قلبٌ خفّاقٌ محرومْ !
فى العام الأول كان يُحسُّ بوهج الأشياء
يتحرَّقُ مثلَ الشعراء
شوقاً للقاء
يتوهّمُ كلّ مساءٍ أنَّ الحبَّ غداً
سيدقّ جميعَ الأبوابْ
ويسجِّلُ أحلى كلماتٍ
فى أرقى وأعزّ كتابْ
لكنْ أحياناً يتساءلْ
وتلوح علاماتُ استفهامْ

يبكى .. يتلوي .. يتفاءلْ
يسقطُ فى شَرَكِ الأحلامْ
لا يملكِ إلّا أن يسألَ أسئِلةً
من غيرِ جوابْ
يعترِفُ بأنَّ العشقَ عذابْ !
يعترفُ بأنَّ العشقَ عذابْ !
فى العام الثانى والثالث
يتطورُ هذا الاحساسْ
نختلس النظراتِ كثيراً
تسّاقطُ من شفتينا عفواً بعضُ الكلِماتْ
نتعثّرُ فى بعضِ الخطواتْ
تتوحّدُ بعض الأمنياتْ
ننسى أنفُسَنا أحياناً
نتجاهلُ ما قد يتبادرويجولُ بأذهان الناسْ !
تفضحنا فى كلّ لقاءٍ تنهيدةُ تِلكَ الأنفاسْ !

****

فى العام الرابع والخامس
نستسلمُ لكن فى حَذر

ونُسلِّم بالعشقِ المكتوبْ
نتجاوبُ من غير حدودْ !
نتلاقى من غير وعودْ !
نتعانقُ منِ نظرةِ عينٍ
نتوحدُ من غير وجودٍ !
نستشعِر دفء العشق
ترقُّ جوانحنا ونذوبْ !
لكنْ يتبقّى هذا الخوفُ يطاردنا فى كلّ مكانْ
فيضاعف نار الشوق بداخلنا
ونحسُّ بأن العالم يدنو من أطَراف أناملِنا
يشتمّ عبيرَ رسائِلنا !
ويسائِلنا
عن سرِّ العشِقِ السابحِ فى دمِنَا
رغم الحرمانْ !

★ ★ ★

فى العام السادس يتوقّفُ هذا الطوفانْ
تسْوَدُّ جميعُ الألوانْ
نصحو من سكرتِنا ونفُيقْ !

تتعثرُ رحلةُ هذا العشْق
يضيعُ العاشِقُ والمعشوقْ
لكنّا أبدًا لا نستسلمُ أو نُهزَمْ
فالعشقُ بداخلنِا أقدَمْ
من كلّ حضاراتِ الانسانْ !

.....

فى العام السابع لا نعترفُ بغير العشْقْ
ونبوحُ بلهفتنا جهرا
للعالم فى الغرب وفى الشرقْ
ونحُلّقُ مثلَ النورسِ حينَ يشقُّ فضاءَ الأفقْ
من بعد غيابْ
من بعد عذابْ
فنحرّرُ كلّ جوانحِنا من هذا الرّقّْ
فالليلةَ تكتمِلُ الكلماتْ
وتثورُ بوجه الصفحاتْ
وتصيرُ حكايتُنَا فصلاً فى أجمل بابْ !
من بعد دُخانٍ وسحابْ

من بعد سرابْ
سنواتٍ سبعْ
والأحرفُ فى قسمِ الجمعْ
وكتابى مازال أسيراً لم يصدُرْ بعْدْ !
والشوقُ الكامنُ يحتدْ
لكن الليلة قبل طلوع الفجرْ
قد نفِـدَ الصبرْ
وانطلقَ العشقُ من الأسْرْ
فى طرفةِ عينٍ أو أدنى من طرفة عينْ
قد صدرَ الأمرْ
بالطبع العاجلِ والنشر !

★ ★ ★

لماذا؟!



لماذا ؟؟

حرامٌ عليكِ
فإنى تجاوزتُ هذا الزمانَ الذى كنتُ فيه طليقاً
أغنى وأبكى
أبثُّ إلى الطير كلّ همومى وأحكى
وأنتظرُ الليلَ كى نتناجَى
ونسبحَ بينَ يقينٍ وشكٍّ
لماذا تلوحينَ لى فجأةً بعدَ هذا الزمانْ
ولم يبقَ غيرُ سحابٍ كثيفٍ
وظلُّ خريفٍ
وألسنة من دُخانْ !
حرامٌ عليك
فكيفَ أقاومُ هذى الاثارةَ فى مقلتيكِ

وهذى النضارةَ فى وجنتيكِ
وأينَ المفرُّ
إذا كنتُ أهربُ منكِ إليكِ
فكلّ المفاتيح بينَ يديكِ
وكلّ المعانى التى تعجزُ الشعراء كثيرًا
لديك !

★★★

لماذا تجيئينَ لى بعدَ طولِ غيابْ ؟!
وتُلقين أسئِلةً مالها من جوابْ
وكيفَ انتهيتِ إلى أننى لم أزلْ فى صراعْ
أفتّش عن أىِّ حبٍّ جديدٍ
وعن أمنياتٍ تُباعْ ؟
وأبحثُ عن لحظةٍ أشتريها ولو بالعذابْ
تردُّ إلىّ بواكيرَ عهدِ الصِّبا .. والشبابْ
وكيف تجاوزتِ أعماقَ ذاتى ؟ !
وفتّشتِ فيها بغير حسابْ ؟ !
فذاكرتِ كُلّ الدروسَ التى علمتنى الحياه
كأنّى بينَ يديكِ كتابْ !

حرامٌ عَليكِ
فانى سأصحو من الحلم بعدَ قليلْ
لأدركَ أنِّى بغيرِ دليلْ
أسيرُ على قمّةٍ من سرابْ ؟!
★ ★ ★
حرامٌ عليكِ
لماذا تأخرتِ عن موعِدٍ كان بينى وبينَكِ
عشرينَ عاما ؟!
وكيفَ أبادلك - اليومَ - هذا الهُياماً ؟ !
والقى بكلّ صباحٍ عليكِ السلاما ؟ !
وأخطف من شفتيكِ ابتساما ؟ !
لماذا نحاول أن نُشعِلَ النارَ فى مهجتينا ؟ !
وأن نحجُبَ الشوقَ بعضَ ثوانٍ
لنفضحَهِ فجأةً بيدينا ؟
ونتركه بعدَ حينٍ حُطاما ؟ !
لماذا اقتربنا برغم المياه التى أغرقت شاطئينا؟!
ورغم الزمانِ الذى راحَ يقسو كثيراً علينا ؟!
لماذا؟!

وماذا تُفيد لماذا ؟!
فهل نهربُ الآنَ من قدريْنا؟!
ونبدأ بعد العناق الخصاما ؟!
ونعقد ما بيننا ألف عهدٍ
بألا نعاود فى الحب ـ هذا الكلامَ ؟
وننسى بأن هناكَ اعترافاً صريحاً على شفتينا ؟
وأنّ هناك انسجاما ؟
وكيفَ يُريدونَ أن يتحوّل ما بيننا
ليصبح فى لحظتين احتراما؟؟؟؟
وقد نستطيع .. وقد نَدَّعى
ولكن إلامَ .. إلامَ .. إلامَ ؟!

★★★

لماذا تلوحين لى مثل طيفٍ
ومثلَ شعاعْ
وترمينني فجأةً للضياعْ
أمد اليكِ يداً دون جدوى
وأشتاق من زمَنٍ لذراعْ
تضم إليها بقايا غريق



وتحمله فوقَ متن شراعْ
فمنذ ثلاثينَ عاماً وَقلبى فى حيرةٍ وصراعْ
لماذا نسافر بحثاً عن الحب شرقاً وغرباً
وطولاً وعرضاً
ونذرع من أجل عينيه كلَّ البقاعْ
ونهبط من ذروة نعتليها
إلى حفرةٍ بين أحضان قاعْ
لماذا؟! أجيبى
ألا تعرفين؟!
لأنّا نفضّلُ أن نتخفىّ
وأن نتوارى
وراء قناعْ !!



أنت ووجهى الحــزين



أنت ووجهى الحزين !

أعيدى إلى الزمنِ المُرِّ تلكَ الحلاوه
وردّى إليهِ البراءةَ .
رُدّى إليه النقاوه ..
ومُرِّى بكفيكِ فوق جبينى
وطوفى بعينيكِ عبرَ عيونى
خذى بيمينى
فإنّ الذى ضاعَ منىِّ لديكِ
فمنهُ المُخبَّأُ فى مقلتيكِ
ومنه الكثيرُ على شفتيكِ
فميلى على شفتى
قبِّلينى
ولا تتركينى !

ولا تسألينى .. لماذا .. وكيفَ !
فانى بدونك أزدادُ لهفَا
وأزداد خوفا
وإنى بدونِك أصبح رسْماً
لوجهٍ حزينِ
وأصبحُ بحراً تعربدُ فيه الدموعْ
وتسبحُ فيه بغير قلوعْ
ودون سفينِ !
وإني بدونِكِ أمشى على الشوكِ ألفىَّ عامْ
يموت على شفتىَّ الكلامْ !
وأبدو غريباً
وأمضى وحيداً
خلالَ الزحامْ !
سجينا .. برغمِ الفضاءِ الذى يحتوينى !

★★★

أعيدى إلى الزمنِ المرِّ تلكَ الحلاوه !
وخليه يخلع عنه رداء القساوه !
أعيدى إليه النضاره !



وردِّى إليهِ الطهاره !
ورقىِّ .. يرقُّ الجماد !
وتبكِ الحجاره !
فأنت الزمانُ البعيدُ الذى أشتهيه
وأنتِ السواعِدُ حين يفِرُّ الرفاقْ
وحينَ تصيرُ الحياةُ سباقاً
وأى سباقْ ؟
نبيت ونصحو بغير اتّفاقْ
ليعْلَنَ فى كلّ يومٍ بأن النهايةَ قد أسفرتْ
عن هزيمةِ كلّ المعانى الجميله
وعن موتِ وجه البراءةِ فينا
وفى قسماتِ الطفوله
فينسحب الحبُّ بعد انكسارْ
ويرُجمَ رَجماً بصدرِ النهارْ
ويرحلَ مستسلماً فى مراره !

★★★

أعيدى إلى الليل ضوءَ القَمَرْ
وسحرَ النجومْ



وشدوَ العصافيرِ فوقَ الشّجَرْ
وخلفَ الغيومْ
أعيدى إلىَّ بريقَ العُمُرْ
وبعضَ الرفاقِ وبعضَ السَّمَرْ
فأنتِ هنا المبتدا والخبَرْ !
وأنتِ الحياةُ الرغيده
وأنتِ موسيقى القوافى
وبيتُ القصيده
وأنتِ الطبيعَةُ حينَ تَضِنُّ علىَّ الطبيعَه !
وحينَ يذيبُ الشتاءُ صقيعَه
وحينَ نسلِّمُ أحلامنا فجأةً
للقَدَرْ !





بلا صدى



بلا صدى !

بالأمس كانَ حُبُّنا لا يعرفُ الظلامْ
نلقاه بابتسامْ
نسيرُ مثلَ كلِّ عاشقين فى انسجامْ
ونبدأ الحديثَ والكلامْ
وعندما تحين لحظةُ الختامْ
وموعِدُ الفراقْ
ويوشِكُ العناقْ !
يكونُ بيننا اتفاقْ
وحولنا سلامْ !

***

بالأمسِ كان كلُّ همِّنا أن نلتقى
لا أن نَذوبَ مثل اليوم فى الزحامْ



وأن نخافَ كثرةَ الكلامْ
كأننا نختلَسُ الأشواقَ والغرامْ
نُحسُّ أنّ كلَّ همسةٍ ولمسةٍ
حرامْ !!

★★★

بالأمس كانت الحياة كلها فصلاً من الربيعْ
الصيف والخريف والشتاء والصقيعْ
وكانت الأيامُ فرحةً بلا دموعْ
وكانت الحياة كلها قصيده
نذوبُ في حروفها الجديده
وحسِّها الرفيعْ !
وكانت القصيده
تدور حول لحظةٍ فريده
وعالمٍ بديعْ
تشرَحُ كيفَ أنّنا نطيرْ
من فرطِ ما نلقاهُ من حبورْ
وكيفَ أنَّ هذهِ النجيمَةَ البعيده
والقمَرَ المنيرْ

يعانقانِ ظِلَّنا بصفحةِ الغديرْ ؟!
ويرقصانِ حولنا
وأينما نسير !
فكلّ عاشقينِ يجلسان فوقَ مقعَدٍ وثيرْ
يستسلمانِ للخيال مثلما
أميرة تصغى إلى أمير
ويحلمانِ بالغدِ المثيرْ !
وبالكثير .. والكثير .. والكثيرْ !

★★★

واليوم قد تعذّرَ اللقاء
وانقطعَ الرجاء
ويستحيلُ أن نعودَ لحظةً إلى الوراء !
ويستحيلُ أن نسيرَ مثلَ كل اثنين فى الضياء !
نستنشِق الهواء
ونذرعُ الفضاء
وقد نقول مثل كلِّ عاشقين افتَرقَا
وأصبح الخيط الذى بينهما ممزَّقا !
ياليتنا نصيرُ أصدقاء !

ياليتنا نصيرُ أصدقاء !

***

اليوم لا وعودَ بيننا
ولا عهودْ
فالأمس لن يعودْ
فبيننا وبينه الجسورُ والسدودْ
والنار والدخانُ والضبابْ
تبدو بلا حدودْ
وبيننا وبينه نُهرُ من الجليدْ
وشاطىء بعيدْ
يمشي على ضفافهِ السرابْ
وتنبحُ الكلابْ
فكيف يستطيع عشقُنا القديمُ
أن يحلَّ هذه القيودْ
ويستعدَّ من جديدْ
لفاصل من العذابْ
وجولةٍ من الصمودْ !

***

اليوم لن أقولَ ياحبيبتى مع الأسفْ !
فدربنا اختلَفْ
من يستطيعُ أن يقولَ للزمانِ قِفْ ؟
أو انصرفْ !!
من يستطيعُ غير كاذبٍ ومحترِفْ ؟؟
وواهمٍ خِرفْ ؟؟
يحسَبُ أنَّ العشقَ رحلةُ من التَرَفْ !
اليوم قد مضى بنا الزمانْ
ولم يعد لعشقنا مكانْ
فقد تجمّدَ الحنَينُ فى عروقِنا
وأقفرَ الحنانْ
ولم يعُدْ سبيلُنا ممهدًا
فالصوتُ مالهُ صدى !
ولا يَهُمُّنا ما قد يُصيبنا غدا
فكيفَ نلتقى ؟!
وكيف نأتلِفْ ؟!
ودربُنا اختلفْ
ولم يعُدْ - كالأمس - غايةٌ لنا .. ولا هدف !!

الـزنـبـقـة



الزنبقة الشقراء

أيُّها الحزنُ الذى يعلو مُحيَّانا وجوهًا وجباها !
هذه الزنبقَةُ الشقراءُ من يرعى صِبَاها؟؟
هذهِ القطّةُ من يحمى حِماها ؟!
مَنْ تُرى يحنو عليها ؟
ويُسمِّى حينما يلمَسُ إحدى راحتيها ؟؟
ويُمنِّى كلَّ حين أذُنيهِ
بحديثٍ قطّرتهُ شفتاها
وينالُ الشرفَ المنشودَ يوماً
حينما يفضى إليها
وهو يبدو ماثِلًا بينَ يَدَيْها
وملوك الانس والجنِّ لديها
عن مئاتٍ عشقوها



واستظلوَا بهواها
ومئاتٍ آثروا الموتَ فداها
من تُرى يُنقذُ هذى الزَنبقه
من عيونِ طائشاتٍ نَزِقَه
فإذا الليْلُ تهادى
لـمْ يزلْ يلتقِط الأنفاسَ من طيبِ شَذاها
وهو يمضى فى حبورٍ يتباهى !

* * *

هذه الزنبقَةُ الشقراءُ فى هذاالرداءِ المخملى
والخِمار العَسَلى
حينما تمشىَ وتهتزُّ أمامَ المقَلِ !
فى فتورٍ مائلٍ للكسَلِ !
تخلَعُ الأيَّامُ أثوابَ الشتاءِ القاتمه
إحتفالاً بتباشيرِ الربيعِ القادمه
بالصِّبا والأمَلِ !
فتمهّلْ أيُّها الحُزنُ ودَعْها
خلِّ ما عندك لى !
علَّ هذا الليلَ عنها ينجلى !



هذه الزنبقَةُ الشقراءُ فى أحداقِها
حُزْنٌ كحزنى !
ها أنا أسمعها تهتِفُ هيّا :
أيُّها الشاعِرُ خُذنى ؛
إنّنا من طِينَةٍ واحِدَةٍ
فأنا منكَ وأنتَ الآن منىّ
إننى خائفةٌ جداً فرُدَّ الخوفَ من فضلِكَ عنىِّ !
خُذْ يدى أرجوكَ خُذها واصطحبنى !
ضمّنى فى صدركَ الحانىَ ضماً وأذبنى !
أنا أهدرتُ سنِيَنى كلها من أجلِ حرفينِ
ومعشوقٍ وليلٍ مطمئنٍّ !
ضاقت الدنيا بنا رغمَ الرحابه
وعلى أبوابنا مرّتْ ولم تعبُرْ سحابه !
ومضىَ عُمرى هباءً بينَ وهمٍ ورتابه !
فانتظِرنى ... انتظرنى !
فأنا أعشقُ صمتَكْ
وأنا أعشَقُ صوتَكْ
وأنا أعشَقُ همسَ النايِ فاهمس لى بأُذْنى

« أعطنى الناىَ وغنِّ » !
« أعطنى الناىَ وغَنِّ»!!

* * *

وجهُكِ المشرقُ هذا مثلُ أغصانِ الربيعِ
المائسه
يحمِلُ الفرحَةَ للناسِ جميعا !
يملأ الليلَ شموعا
ويعيدُ المرح المفقود والأحلامَ
فوقَ اليابسَه !
وجهُكِ الساحِرُ مثلُ اللؤلؤ المنثورِ
فى ضوءِ القمَرْ
كيفَ يبدو مُرهَقَ العينينِ كالأطفالِ
فى صيف الحَضَرْ
أو كأحلامِ الشتاءِ العابسه ؟
ما لنا نهتمُّ والأيام فى الدنيا قليله
فاذا لم نتخذها غايةً
فلتكنْ أحلى وسيله !
انفضى الأحزان عن وجهكِ هيّا واتبعينى !
وكفانا فلسفاتٍ بينَ شَكٍّ ويقينِ !

حسبنُا فيروزُ تشدو
أمُ كلثومَ تغنىِّ
حسْبنُا بوحُ العصافير وأسرابُ الطيور
الهامِسَه !
جرِّبى أن نرجِعَ الآنَ صغَاراً
أنت فى رابع عامٍ
وأنَا فى السَادسه !
جرّبى أن نمرحَ الآن كأطفال المدارسْ
حُلمنا الأوحدُ عيُد الفطرِ والحلوى
وترتيبُ الملابسْ
وهدايا الأهلَ والأصحاب من جيرانِنا
بين أيدينا وفى أحضانِنا
من حصان خَشبىٍّ وقطار وعرائِسْ !
لم نعُدْ نُسرف فى أحزاننَا ؟
لم يعُدْ وجهُك أو وجهىَ عابسْ !
جرِّبى كلّ البَراءاتِ القديمه !
التى صارت عقيمه
جرّبى أن نتسابقْ
جرِّبى أن نتعانَقْ !



جرِّبى أن نتلامَسْ !
قلدِّى الشبَّانَ فى أسمارهم
وتعالىْ لحظةً كى نتهامَسْ !
حاولى أن تركضى خلفى كثيراً وطويلاً
فأنا طِفلٌ ، عنيدٌ ، ومشاكِسْ !
جرِّبى أن نتسلَّى مثلمايفعلُ بعض الأصدقاء !
بكراريسٍ وألوانٍ وفرُشاةٍ وماء !
جرِّبى أنَ نتنافَسْ !
إنهّا أحلى ليالى عُمرنا
فأبى عادَ من الخارجِ توّاً
يحملُ الحلوى لنا
وأنا فوق سريرى شبهُ ناعِسْ !
جرّبى أن نتخفّى بين أركانِ الغُرَفْ !
كلّ طفلٍ باتجّاه مُختلفْ !
وُنغمِّى بيَدينا مُقلتيناَ
ثمّ نعدو فى مراح ومُزاحٍ وتَرَفْ !
هذه الأيامُ ماَ أجملها
إنمّا ضَاعتْ ولم يبقَ لدينا
غيرُ ذكرى وحنينٍ وأسفْ .

غيوم



غيوم ؟

بحُكمِ الظروف التى جمّعتنا
وحُكمِ الظروف التى فرّقتنا
وحُكمِ المسافاتِ بينى وبين اكتشافِكْ
وبين الظّما فى عروقى وبين ارتشافِكْ
وبين ضفافى وبين ضِفافِكْ
فلابُدّ أن نخنق الشوقَ فى مهجتينا
وأن نهرب الآنَ من رغبتينا
برغم اعترافى .. ورغم اعترافِكْ
وألّا نطاوعَ إحساسَنا مرّةً ثانيه
وألّا تمُدِّىَ يدًا حانيه
فنغرَقَ فى الوهم من قدمينا إلى أذُنينا
* * *



بحُكم الربيع الذى فجأةً ثارفينا
وحُكم الحنين الذى يعترينا
وحكم الهُيامِ الذى صارَ فرضاً علينا
وأمسى يقينا !
برغم امتداد الجسورْ !
ورغم ارتفاع الصخورْ !
ورغم المخاوفِ تلكَ التى تحتوينا
فأرجوك باسم الذى بيننا من دموعْ
وباسمِ المشاعر بين الضلوع
بألاَّ نُحلِّقَ عبرَ الفضاء البعيدْ
لكى لا نعُذِّبَ أنفُسَنا من جديدْ
فنفرح أكثرَ مما يجبْ !
ونرتاحَ فى ظلِّ هذاَ التَّعبْ !
وُتصبحَ كلُّ الليالى لدينا
ليالىَ عيدْ !
ونزداد فى كلِّ يومٍ حنينا !

* * *

بحكمِ القضاءِ .. وحكم القَدَرْ



فليسَ لنا الآن أن ننتظِرْ
وليس لنا الآن أن نتمادى
وأن نعتذرْ
فأرجوك باسم الذى بيننا
كفانا اَحتراقا
فلن يهدأ َ الشوقُ مهما ارتوينا
وذُبنا عناقا
وأرجوكِ ،اسم الذى بيننا
كفانا انطلاقا
فإنّ الصفاء الذى حولنا لن يدومْ
وإنّ السماء ملبّدَة ، بالغيومْ
وإنَّ النهاية قادمة لا مفرْ !
وإنى أحاول رغم التعوُّدْ
ورغم التراخى ورغم التردَّدْ
بأن أتجاهلَ فى مقلتيكِ
صفاءَ النجومِ !
وضوءَ القمْر ؟



سفينة الملتقى



سفينة الملتقى

مازلتَ أرنو إلى عينيكِ فى أَمَلٍ
ما السرُّ ياطفلتى فى هذه الـمُقَلِ ؟ !
رُدّى ولا تبخلى .. بوحى بلا خَجَلِ
إنى صريعُ الهوى والبخلِ والـخَجَلِ !
عشرونَ عاماً أنا والحبُّ فى فَلَكٍ
نجرى ولا نلتقى إلّا على عَجَلٍ !
نرضَى ببعضِ فُتاتٍ لا ننال بها
غيرَ المزيدِ من التصفيقِ للـمُثُلِ
والآنَ جئتُ إلى عينيكِ بى ظمَأٌ
لا ينتهى أبداً .. للخمرِ والعَسَلِ !

★ ★ ★

صُبّىِّ فبى لهفَةٌ .. زيدى فبى نهمَـمٌ
هُزّى جذوعى عسى أن تسقِطى مَلَلى !



هذى الكؤوس التى أهملتها زمنا

ظمآنَةٌ للهوى والعشقِ والقُبَلِ

هذى الخيوط التى مزّقتها بيدى

هيّا انسجيها لنا ثوباً من الغَزَلِ !

لـمْ يبقَ فى غرفتى والليلُ مُنسَدِلٌ

إلا بقايا خيالٍ شاردٍ ثَمِلِ !

يَصْلَى ونارُ الهوى لم تثْنِه أبداً

ولـمْ يجِدْ مرّةً عن هذِهِ السُّبُلِ

كانتْ لهُ فى الهوى مليونُ تجربةٍ

جميعها أخفقَتْ.. آلتْ إلى الفَشَلِ !

أرجوكِ لا تَعُتبى فاللومُ أرهقَنا

لن نستعيدَ الصّبا باللّومِ والعَذَلِ

عيناكِ ياطفلتى والعُمْر مضطِربٌ

سفينةُ الملتقى أو شاطئ الأمَلِ

لا تهرُبى فأنا هرولتُ معتِصماً

ولائذاً بهما خوفاً من الزَّلَلِ

أيّامُنا أبحرتْ فى غفلةٍ ومَضَتْ

ونحنُ لمّا نَزَلْ نمشى على مَهَلِ !

ياليتنا نلتقى من غير ما جَدَلِ
فقد يموتُ الهوى من كثرةِ الجدَلِ !

★ ★ ★

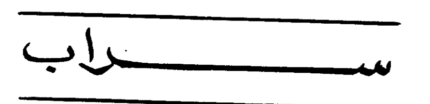
إنّ الذى بيننا فى الحبِّ من زَمَن
مُقدَّرُ فى سجلِّ الغيبِ والأزلِ

هاتى يديكِ إذن يامنتهى أملى
وعانقينى بلا خوفٍ ولا وَجَلِ !

تَمَرَّدى فأنا أعلنتُ فى مَلأ
ألّا أغنُىّ أو أبكى على طَلَلِ

لمْ يبقَ غيرُ عيونٍ أستعيذ بها
دَاوينَنى فجأةً من سابقِ العِلَلِ !

أفديهما طائعاً مستسلماً بدَمى
مُنذُ البدايةِ حتىّ آخرِ الأجَلِ !


سراب



سراب !

اعذرينى
وارجعى للأحرفِ الأولى وذاكَ الاعترافْ
لم تكنْ وحىَ خيالٍ أرّقَ الفكرَ ... وطافْ
أو تكن نزوةَ قلبٍ .. بعدَ أعوامٍ عجافْ ..
لم تكن إلّا غـــــراما ..
أشعلت قلبى فهاما
ورمت بى عبر أمواجٍ سحيقه
فوق أحلامٍ مندّاة رقيقه !
إنّما من غيرِ شطآنٍ .. ومن غير ضِفافْ
فاعذريى

★ ★ ★

هذه الأحرفُ مازالتْ على وجه كتابى



إقرئيها .. تجدى فيها حنينى وعذابى
علّها تغنيكِ عن أىِّ سؤالٍ وجوابِ
ها هنا .حاءٌ وباءٌ !
من عروقٍ .. ودماءٌ !
هى من نفسى .. ومن روحى وقلبى
حينما سطرتُها .. سطرتُ حُبّى
وتخيلتُ بأنّ الحظّ دقّ الآن بابى
فاعذرينى

★★★

حينما سهّدَنى الحرمانُ والشوقُ إليكِ
قبلَ أن أقرأ أحلامى هنا فى مُقلتيكِ ..
كنتُ كالراهب .. طولَ الليل بالمعبد أبكى
كلّ ألوانِ الخطايَا
بعد أن زَلّت خُطايا
فى طريق ليس لى فيها دليلْ
قد خلَت من كلّ انسٍ وخليلْ
لم أكدْ أبصرُ فيها غيرَ أوهامٍ وشَكّ

فاعذرينى

★ ★ ★

كُنتِ لى الشاطىء والرُّبانَ من بعد الغَرَقْ
التقينا .. كيفَ بالله علينا .. نفترقْ .. ؟ !
واحترقنا .. ليتَ أنّا بالهوى لمْ نحترِقَ
وانطلقنا .. كالربيعْ
بعدَ عمر من صقيعْ
فاذا الأيّام قد طابت لنا ..
والأمانِّى استقرت حولنا
ضاقت الدنيا وكدنا فجأةً أن نختنِقْ

فاعذرينى

★ ★ ★

أنا من أجلِكِ حطّمتُ قيوداً بيدى
ونسَيتُ الأمسَ والحاضَرَ شوقًا للغدِ
علّنا ننسِجُ حُلماً من خيوطِ الأَبَدِ !
أنا والحبُّ وأنت

حينما كنتُ وكُنتِ !
فاذا الأحلامُ وهَمٌ ، وسرابْ
ودخانٌ بينَ أحضانِ سحابْ !
وإذا الحبُّ بعيدُ بعد هذا الفرقَدِ .. !
فاعذريني !

خماسيات روماشية



خماسيات رومانسية

وكنتُ أحاول أن أستردَّ
الذى ضاع منى فلا أستطيعْ
وكنتُ أحاولُ أن أشترى
لحظةً من حياتى بغيرِ دموعْ
وكنتُ أحاولِ أن أدفعَ الحزنَ
والحزن يسكنُ خلف الضلوعْ
فجئتِ بمعجزةٍ فى زمانٍ
بخيلٍ .. وفى ليلةٍ من صقيعْ
تقولينَ لى إبتسِمْ فغدًا
سيولدُ رغم الشتاءِ الربيعْ !

****

أذيبى حنانَكِ فى أضلعى ..
وردِّى السكونَ إلى أدمُعى
وغطىّ بأهداب عينيك وجهى
لأغفو وأرتاحَ كالرُّ ضّــع
وغنّىْ فكم ألف عام مضتْ
ومادار لحنٌ ، على مسمعى
أعيدى ليالىِ مجنون ليلى
وعشاقِها السُّجَّدِ الرُّكَّعِ
فما أجملَ الذكريات اللواتى
تعيدُ الصِّبا لى وأنتِ معى !

****

لقد تَعِبَ الطائرُ المغتَربْ
فدَاوىْ برَبّكِ هذا التّعَبْ
وضُمِّيهِ بينَ الحشا والضلوع
ليهدأ بَعدَ فصولِ الغضبْ
وبوحى بسرِّ الحياة لهُ
وَمالم يجِدْ بينَ كلِّ الكُتُبْ ! !

وصُبِّى له كاسةً إثرَ أخرى

فقد مسَّه السِّحُر لما شَرِبْ

وقولى له لم يعُدْ للدُّخانِ

الكثيفِ بقايا وراء السُّحُبْ ! !

★★★★

لقد كانَ لى حُلُمٌ ، فتبخَّرْ

وقد كانَ لى زورقٌ فتكسَّرْ ؟ !

وقد كانَ لى شاطئٌ ، للأمانى

هجرناهُ ذات ربيعٍ فأقْفَرْ !

وقد كانَ لى مطمَحٌ ، لم يزلْ

يراودنى كُلمّا اتعَثّرْ .. ؟

هو الحبُّ أرتاح بين يديهِ

وأنهل من شَفتيهِ فأسكَرْ !

ولا أرتوى أبداً .. كلما

شربتُ .. ظمِئْتُ إلى الحبِّ أكثَرْ !

★★★★



تعالىْ لننقذَ بالحبِّ كلَّ

البقاعِ التى أفسَدَتها الحضاره !

ونرحَل عَن مُدُنٍ ليس فيها

سوى لُغَةٍ فجَّةٍ مُستَعاره

ونكتبَ بالشعرِ تاريخنا

عسانا نُرقِّقُ قلبَ الحجاره !

فينتفِض الكونُ بعد سُباتٍ

عميقٍ وينفض عنّا غُبارَه !

فقد آنَ للحبِّ أن يرتقى

ليحتلَّ فينا مكانَ الصداره !

محاكمة شاعر



محاكمة شاعر

القاضى : –
تُهمَتُكَ العشْقْ ؟ !
ودفاعُك مرْفوضُ لكنْ
دافِعْ عن نفسكَ ماشئتْ
فالحكمْ سيصدرُ بعدَ قليلْ
والتهمَةُ ثابتةٌ ، من غيرِ دفوعٍ أو تأويلْ !

★★★★

الشاعر :
هذا إجمالٌ ، قد لايُغنى عن تفصيلْ
فالتهمةُ باطلةٌ أصلاً
مادامتْ من غيرِ دليلْ ! !
القاضى:



لاتتعجّلْ
سنُفصّلُ حالاً ماأُجمِلْ
لكن الأفضَلَ والأجملْ
ألّا تتعجّبَ أو تسألْ
هذا ديوانُكَ .. هل تُنكرْ ؟ !
هذى أشعارُكَ تنبُتُ كالعُشبِ الأخضَرْ !
هذى أفكارك .. شلالاتٍ تتفجرًّ
بينَ الأسُطرْ
لتُعمِّقَ فى الناس الاحساسْ
وتدُّقَ جميعَ الأجراسْ
كى توقِظَ أفئِدَةً كادتْ أن تتحجَّرْ !
الشاعر :
إننىَ أعترفُ ولكنْ ماالتهُّمَةْ ؟ !
فى أن أسَمو أو أن أتسَامى بالكلمَةْ ؟ !
هل فى هذا شئٌ ، منكَرْ ؟ !
القاضى :
مازلتَ تكابرُ فى إصرارْ
والموقفُ يتزايَدُ حَرَجاً بعدَ الاقرارْ



مادُمتَ تؤَكِّدُ معتَرفاً
أنّك مازلتَ تُتاجر ليَلَ نهارْ
فى هذا العارْ !
وتصُدِّرُ باقاتِ الأشعارْ !
الشاعر :
إنىّ أترافعُ باسم جميع الشعراء
عن هذا الظلمْ
عن هذا التفكير الأحمَقْ
إنى أتساءلُ مامَعنى أنِ يصدُر ضَدِّى
مرسوم بالحُكْمْ
لمجرّد أنىّ إنسانُ يعشَقْ
ويحاولُ أن يجتازَ الحُلمْ
ليعِّلّمَ كلّ الناس العشْقْ
والعشقُ يعلمُ كلّ الناس الرفْقْ ؟ !
والرفقُ يحرّرُ كلّ الناس من الرّقْ !
ويقودُ العالمَ نحو طريق الحرية ! !
★★★
القاضى :

الحريّه
ماذا تعنى بالحُرّيّه ؟ !
هذى شطحاتُ الشعِر وأحلامُ الشعراء
الوردية ؟ !
هذى أفكارُ سلفيّه
شيطانيّه ؟ !
أتحاولُ أن تستقطبَ كلّ الناسِ
لتحفظَ هذا الشعْرْ ؟ !
حتىّ تستمرىء هَذَا الفكْرْ
فتثورَ على حكم السلطانِ وتكفُرَ بالأحكام
العُرفية ؟
من بعدِ الطاعةِ والصبْر
من أول يوم فى الدنيا
ولآخر أيام العُمْرْ
زنديقٌ أنتَ ومُتّهَم فى هذى الحالة بالكُفْرْ !

★★★

الشاعر :
أتمنىّ أن يتحقّقَ هذا الحُلمُ وتلكَ الأمنيّه

ويصيرَ العشقُ بعالمِنا
لحنًا ومقاطِعَ أغنيّه
ساعتها سوفَ تدبُ الروح بكلِّ الاحساسات
المنسيّه
وسندركُ أن الشعرَ وسيلتُنا
لتذوقَ كلّ مظاهر هذا الكونْ
وبأنّ لموسيقى الكلماتِ على الأُذُنينْ
تأثيراً أروع من لمساتِ الكفّينْ !
ومذاقا أحلى من خمرِ الشّفتينْ !
وبريقاً أجملَ من نظرَات العينينْ !
بالكلمةِ لا بالخوف ولا بالصمتِ ولابالصبْر
نتعلّمُ كيفَ نُحاربَ هذا القهْرْ
ونعودُ لتلكَ الحريّة !
بالعشق نُحطّم صوتَ الخوف بداخِلِنا
ونعيدُ صياغةَ كلّ رسائِلِنا
كى تُكتَبَ بحروفٍ من تِبْرْ !
ونهُزُّ سكونَ ضمائرِنا
فنطهّرُها من إسفافاتِ البشريّهْ

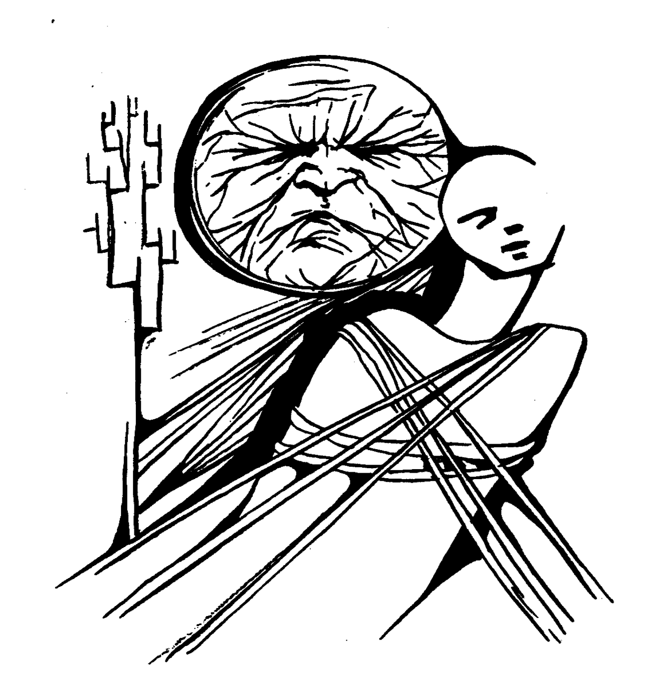
بالعشقِ نعوّدُ انفسَنا أن تسمو دوماً
أو تعرفَ معنى الاعلاء
ونُهذِّبَ كُلّ الأشياء
ونحققْ أحلامَ الشعراء
الورديه !

★★★

القاضى :
ما العشقُ إذَنْ ؟ !
الشاعر :
أن تخلُقَ فى العالم فَنّا
أن تُبدِعَ شعراً أو تعزِفَ أنشودةَ حبٍّ
أو لحْنَا !
أن يصبحَ لحياتكَ طعمٌ،
ويصيرَ لأحلَامِك معنًى
أن تُصبحَ فى قومكَ أغنى
أن تبدو مرتفِعاً جداً
والعالمُ من حولِكَ أدنى
أن تخلُصَ من أسرك يومًا

كى ترحلَ فى شريانِ الأكوانِ وتفنَى !
القاضى
قررنا بعدَ سماع جميع الأقوالْ
من أوّلِ حرفٍ فى ملَحَمةِ اَلعشقِ لآخرِ
كلمات الموّالْ
أن تُنفَى لبلادٍ لا تؤمِنُ بالعشقِ
ولاتعترفُ بأحْلامِ الشعراءْ
أو تُسجنَ فى عرضِ الصحراءْ
أو يحُجَبَ عن عينيكَ الحُسنُ
ويمُنَعَ عن شفتيكَ الماءْ
أو يُشْطَبَ من مُعجَمِكَ الآنْ
حرفانِ اثنانْ
الحاءْ ! ...
والباء ! ...
فتموتَ قصيدتُكَ العصماءْ
ويقُامَ الحـدُّ على إحساسِكَ
بجمال الأشياءْ !!!

انشودة الوداع



أنشودة الوداع

كلّ شيىءٍ مَلَلْ كلّ شيىءٍ سرابْ
الهوى والغزَلْ والصِّبا والشبابْ

***

كلّ شيىءٍ رتيبْ .. الفضاءُ الرحيبْ
والسكون الرهيبْ والضحى والطَّفَلْ

***

هذه الأمنياتْ فى خِضَمِّ الحياةْ
كلها زائفات زيف هذا الحبيبْ !

***

وانطلاق الربيعْ بعدَ هذا الصقيعْ
خاطِر قد يضيعْ بينَ ماضٍ وآتْ

***

الوداعَ الوداعْ ! يا زمانَ الخداعْ
يا زمانَ الرِّعاعْ ! كلّ شيىءٍ وضيعْ



مـالنـا لا نُفـيـقْ .. مـن سُـبـاتٍ عمـيقْ
رغـمَ أن الطـريقْ مُنـذِرٌ بـالضَّيـاعْ ..

***

مـالنـا لا نَقـرْ بـعـدَ هـذا السَّفَرْ
كـل يـومٍ يَـمُـرْ بيـنَ هَـمٍّ وضـيـقْ

***

أيُّـهـا الأصـدقـاءْ مـاتَ صـوتُ الـوفـاءْ
الـسـفُ داءٍ وداءْ ثُـمَّ لا نـعـتَبِـرْ ..

***

كـلُّ شـيـىءٍ أصَـمْ غـارقٌ فى الـخِضَـمْ
ضـاقَ ذرَعًـا ولَـمْ يسـتَجِـبْ للنـداءْ

***

يـا جبـالَ الـهمـومْ يـا سـمـاءَ الـغيـومْ
أيـنَ ضـوءُ النجـومْ فى ليـالى الألَـمْ ... ؟

***

الجمـالُ الشَّـفِيـفْ والنـدى والحفـيـفْ
والنسـيـمُ اللطـيفْ والشَّـبـابُ الوسـيـم

***

والشـعـور الـرقـيـقْ والخيـالُ الطليـقْ
والـغـرامُ الـوَثـيـقْ والحـديثُ الطـريفْ

مفرداتٍ تغيبُ فى زمانٍ غريبْ
غلّفتهُ الحروبُ بالدمارِ السحيقْ

***

أيُّها الشاعرونُ أيُّها المرهفونْ
أيُّها الغارقونُ فى بحورِ النسيبْ !

***

أينَ ذاكَ النشيدُ ؟! كلّ فجرٌ جديدْ
كابتسام الوليدْ أينَ تلكَ اللحونُ ؟!

***

يا لهذا المصيرْ كلّنا ... يستجيرْ
من عذابِ الضميرْ مثل طوق الحديدْ

***

لم يعُدْ للكلامْ وسْطَ هذا الرُّكامْ
فى ختامِ الختام اىّ معنىً مُثيرْ !

***

كلّ شيىءٍ مَلَلْ كل شيىءٍ سرابْ
الهوى والأمَلْ والصِّبا والشّبابْ

***

فالوداعَ الوداعْ ! يا زمانَ الخداعْ !
ذاكَ فصلُ الخطابْ !
ذاك فصلُ الخطابْ !



أمير عن جدارة



أمير عن جداره

ياأميراً لَمْ يَعُدْ للشعر فى الشرقِ إمارَه
فى زمانٍ صارت الدنَيا نقوداً وتِجاره
فالأحاسيسُ لدينا .. ليت شعرى .. مُستعاره
والهوى زيفٌ
وتمثيلٌ
وربحٌ
وخساره
لم تَعُد فينا قلوبٌ
أو دماءٌ
أو حراره
بيننا والحبِّ جسْرٌ
وجدارٌ
وستاره ! !

ياأميرَ الشعر قمْ
فجرِّ بدنيانا الشراره
رقِّقِ الغلظةَ وانفُثْ
عبرَ هاتيكَ الحجاره
جدِّدِ العهدَ .. أعِدْ للشعرِ
فى مصر
وقارَه
أطلِق اللؤلؤَ والمَرْجَانَ
من قيد المحاره
واسقنا من هذه الكاسةِ
من أحلى عصاره
هاتِها صفراء .. أو حمراء
كلّ الكأس حاره !

★★★

أيُّها الربّانُ .. هذا البحر
لم نألفْ دوارَه
كلُّنا فى الشعرِ أقزامٌ
متى خُضنا غمارَه



وأميرٌ أنتَ حتىّ الآن
تحتلُّ الصداره !

★★★

نيلُنا .. باقٍ
على شطَّيهِ
آثارُ الحضاره
تارةً يشكو
ونشكو ما بنا للنيل
تاره
كم سهرنا ليلَنا .. حتّى
تلقفنا نهارَه ..
وغسلنا فيهِ أشجانًا
ووجداً
ومراره
وعجزنا .. ربّما عن خطِّ حرفٍ
أو عباره
كنتَ سبّاقاً .. بحسٍّ
طالما الوجدُ أثاره

تتغنىّ براوبيه
وتُهدى الشعرَ
جارَه
دافقاً كالغيث .. عذباً
يتداعى
فى غزاره !
كنبىٍّ أرسلَ اللهُ
إلينا .. بالبِشاره !
أينَ ياشوقى أماسيكَ التى
كانت مناره ؟ !
يغمُرُ الشرقَ ضياها
طالما شقّت غُبارَه
مثلَ نجمٍ هائمٍ
والفُلكُ قدْ أمسى
مدارَه
فالشياطينُ لعمرى
كلُّها
رهنُ الاشاره



مُرْ .. تُطعْ
فالشاعِرُ الواثِقُ
من يعصِي قرارَه
نصفُ قرنٍ قد مَضى
دونَ أمير
أو إماره !
وأميرٌ ، لم يرِثْ مُلكاً
أمير
عن جداره !!

ذات خريف



ذات خريف *

جلستُ إلى الركنِ

ذاتَ خريفٍ

وحيداً أقلّبُ بعض الصورْ

هنا كان مقعدُنا

لم يزَلْ

ولكنّهُ .. ذابلٌ .. منكَسِـرْ

عليهِ رسومٌ ،

لعشقٍ قديمٍ

وقلبينِ كانا بلون الشّجَرْ

وبعض حروفٍ مَـحَتْها

أكُفُّ الرياح

ودَاسَ عليها الـمَطَرْ

فصارت رماديَّةَ اللونِ
مسلوبَةَ الروح
صامِتَةً كالـحَـجَرْ .. !

أحاولُ أن أتبيّنَ بعضَ ملامـحِها
قبلَ أن تندثِرْ ...
فأدركُ أنّ ملامِـحَها
مثلُ وجهى الذى
غبّرتـه الـحُفَرْ !
هنا كان شايُ الصباحِ
جميلًا
ونحنُ نطيلُ إليه النَظَرْ !
تذكرتُه حيث أن قميصىَ
مازال يحمل منهُ أثَرْ !
هنا كانَ للصمتِ لونٌ
وطَعْمٌ
ورائِحَةٌ
كانتشارِ الزّهَرْ

وكانت لفرحتنا باللقاءِ
طقوسٌ
يشاركُ فيها القَمَرْ

وكان لعطرِ الحبيبةِ
سِحْرٌ
يضيفُ إلى العُمرِ نصفَ العُمُرْ

ويُضفى على ركننا لمساتٍ
تثيرُ لدينا بناتِ الفِكَرْ

وكانت على وجهِنا
مسحَةٌ .. من الخوفِ
من غدِنا المنتظَرْ !
جلستُ أفتِّشُ
عن كلِّ هذا .. وأدعو الزمانَ
الذى قد عَبَرْ
فلا شــــيء ينطِقُ .. حتى الدموعُ
استقرّتْ بعينى
ولم تنحَدِرْ

* * *

مضى كلُّ شى .. بعيداً بعيداً
وفى يدِه
دعوةٌ للسَّفَر !
من الفجرِ حتى بقايا الزوالِ
ومن أوّلِ الليلِ
حتى السَّحَرْ
فرحتُ أصفّقُ كفّاً بكفٍّ
وأضحَكُ
من سخريات القَدَرْ ! !

فديتك ياعمــري



فديتك ياعمرى ! !

فديتُكِ ياعمرى وإن أدبَرَ العُمْرُ
وإن مالت الأوزانُ
أو جَنَحَ الفِكرُ

فأنتِ ترانيمى بكلِّ قصيدةٍ
وكلّ أناشيدى
عليكِ هنا حِكْرُ

وأنتِ النهى والروحُ
فى كلِّ قصةٍ
تفيض بها النجوى
وينتشِرُ السِّحْرُ
وأضغاثُ أحلامٍ وإن طال ليلُها
فما سئِمَتْ نفسى
وما نَفِدَ الصبرُ



لقد شابت الأيّامُ شوقاً .. ولهفةً
وَلَمّا يزَلْ ما بيننا
فى الهوى .. جسْرُ !
أحاوِل أن أجتازَ بعضِ خطوطِهِ
فأرتدُّ مطعوناً
يحيقُ بى الـخُسْرُ
ولكنّه الادمانُ للعشقِ .. والجوى
كما تُدمَنُ الكأسُ الشهيّةُ
والخمْرُ !
يدغدِغُ أعصابى
وينفذُ فى دِمى
وينبتُ فى قلبى
كما ينبتُ الزهْرُ
فسبعَةُ أعوامٍ
نغيب .. فنلتقى
جياعاً .. عطاشاً
قد يحلُّ لنا الِفطْرُ !



أُربِّتُ بالكفينِ فوق خدودها
وقد ضمَّها
حتىّ نهايتهاِ .. الصَّدْرُ !
أُقبّلُ حتى العطر
عند احتوائِها
فأحضانُها عِطْرُ
وأنفاسُها عِطْرُ
ويطبَعُ ثغرى أحرُفاً فوقَ ثغِرها
تشُكلِّ إسمينا
فينسَجِـمُ الشّعْرُ
آلاليتَ شعرى من يُلامُ على الهوى
وليسَ على العشاقِ
مهما بدا ؟ ! .. وزْرُ !
فديتُكِ ياعمرى فداءَ مُتيـمّ
مشوق إلى عينيك
إنَّهُما الـبَحْرُ !

يَضُمُّ كنوزاً من فتونٍ وروعةٍ
وسحرٍ وأحلامٍ
يعانقُها الطهْرُ !

* * * *

تسائِلُنى السمراءُ
عن سرِّ لوعتى فقلتُ لها :
عيناكِ - واللهِ - والبدْرُ !

شبيهانِ إلّا أن للبدرِ موعدا
يُطِلُّ على الدنيا
متى انتصَفَ الشّهْرُ

وعيناكِ بالإشراقِ
فى كلِّ موعِدٍ
تعانِقُ أحداقى
فيبتسَمُ الفَجْرُ

وتسألنى أيضًا

إذا كنتُ لم أزلْ أسيراً لديها

قلتُ : نصفُ الهوى أسْرُ !

فقالتْ لكم أخشى من الهجر

ربّما

نسيتَ غداً عشقى

وكم قَتَلَ الهْجُر !

فقلتُ لها : لا ..

بل أخافُ أنا الذى

تجاذبنى التيّارُ

والـمَدّ والـجَزْرُ

فكنتِ لى الشطآنَ

بعدَ متاهَة

وكنتِ ينابيعى

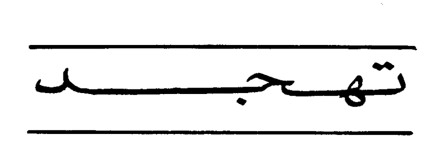
إذا امتنَعَ القْطرُ



وصرتِ على عرشِ النسيب
ملكيَّةً
لكِ الطاعةُ العمياءُ
والنهيُ والأمْرُ !

* * *




تہجد



تهجد

كُلّما ضاقتْ بَى الدنيا وزلّتْ قَدَمِى
وجفا الشّعرُ وجفّتْ خاطراتُ القلمَ
وبدا العالمُ حولى موحشاً كالعَدَمِ !
ثُمَّ أمسيتُ - ودمعى .. يرتوى من ندمَى
وفِراشى فى الليالى جذوةٌ من حمَمِ ..
تغفلُ الدنيا وفكرى شاردٌ لم ينَمِ

***

أذكُرُ الله - فذكرُ الله نبضٌ فى دَمِى
وأصُلى صلواتِ الناسِكِ المعَتِصم
فأرى الكونَ كأنىِّ مَلَكٌ - لا آدمى !
قد تجاوزتُ حدودَ العالمِ المُختصِمِ !

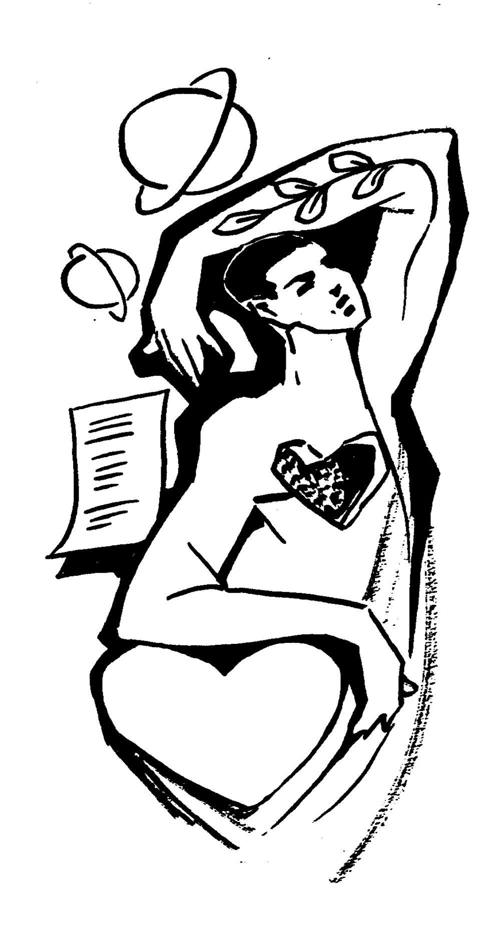
***

كلّما أحسستُ بالغربة أو بالسَّأَمِ
أو بأنّى تائِهٌ فى هذه اَلدنيا عمِى
فى خِضَمٍّ ـ ليتَ شعرى ـ مائِجٍ .. مُزدَحِم

***

اذكُرُ الله ـ وقلبى راسِخٌ كالعَلَمِ
فهوَ حسبى ـ عَلَّم الانسان ما لم يعْلَمِ !

علی باب طـــه



على باب طه

على بابِ طَه كان للشعر موعِدُ
دعانَا للقيَاهُ النبيُّ مُحمّدُ
فلبّى كلانا واستجابَ مهرولاً
وعُدنا إلَى مثواهُ والعوْدُ أحَمدُ
وفى روضَةِ الايمانِ والنور والهُدى
بكينا وراحَ الدمعُ يجثو ويسجُدُ !
وطُفنا مع الطوّافِ والركب سائرٌ
يرُدِّدُ - يا اللّه - إياكَ نعبُدُ
نرُتِّلُ آياتٍ .. ونقرأ سُورةً
وننفُضُ أوزاراً .. عسى تتبدَّدُ

***

فأنتَ شفيعى يومَ أن يجزع الورى
ويومَ يفرُّ المرء .. والجمعُ يحُشَدُ

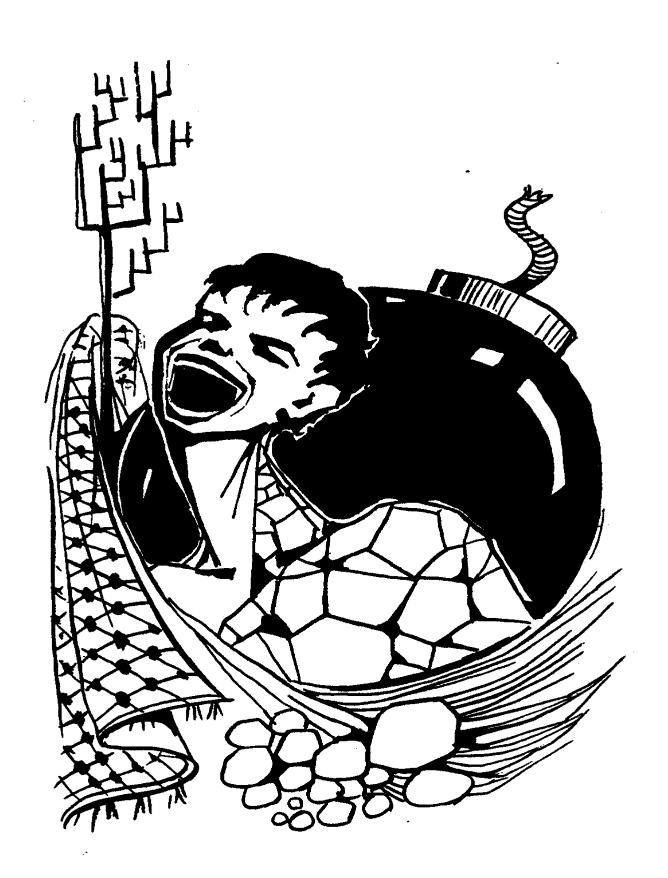
هُرعتُ إلى مثواكَ شوقاً ولهفَةً
فعقلىَ مكدودٌ .. وقلبىَ مُجهَدُ
وروحِىَ حيرى والجوارح كُلُّها
مكبّلَةٌ والنفس فى العيش تَزهَدُ
فلى أسوةٌ - والله - فيكَ .. ولم أزَلْ
أسلِّمُ تسليما عليكَ وأشهَدُ
فهذى تحياتى إليكَ .. وهذه
قصائِدُ شعرى .. كلها .. تتهجّدُ
فليسَ لهندٍ بعد ذكركَ سيرةٌ
وليَس لليلى أو لعزّةَ موعِدُ
وليسَ لمخلوقٍ سواكَ مهابَةٌ
وليسَ بأنحاءِ السماواتِ فرقَدُ
فعندى كنوزٌ من حديث وسُنّة
وعندى كتّابُ الله درّ .. مُنضّدُ

***

تركتَ لنا عِزّاً وجاهًا .. ودولةً
شرُفنا بها .. فالشرقُ والغربُ يحسُدُ
ألا ليتَ شعرى هل على الأرض مُسلمٌ
يُباهَى به فى الخَلْدِ إلا ويَسْعَدُ؟!

فنعم رَسولٌ ، أنتَ للحقِّ والتُقى
ورحمتكَ المهُداةُ للناسِ سؤددُ
فخذ بيدى حتّى تقرَّ جوانحى
فإنّكَ محمودُ .. وإنّكَ أحَمَدُ

بعض أطفال صغار



بعض أطفالٍ صغار !!

بعدَ أعوامٍ ثقيله !
وحكاياتٍ طويله !
ما لهم في شأنها رأيٌ ، ولا في أمرِها أيّةُ حيله
هبّتِ العاصفةُ الهوجاءُ من أول طفلٍ
وإلى آخر أطفال القبيله !
عُزّلاً كانوا وفي قبضتهم
بعضُ أحجار قليله
ذكرّونا بالفدائيينَ في أرضِ الجزائرْ
وأناشيدِ البطوله
وشباب مثل موج البحرِ .. ثائرْ !
حسبُنا منهُ جميله
أيقظونا

هؤلاءِ الصّبيَةُ العُزّلُ لكِنْ
بعدَ أن زلّ الشبابْ
وغدت كلٌّ أمانينا سراباً فى سرابْ
وتخطينا بأميالٍ طوالٍ الكهوله
وبدتْ أحلامُنا من بعدِ أن شبنا .. هزيله !
ليتنا كنّا صغارًا مثلهم ؟
ربما كنا تعلمنا الحيلة ؟

***

بعدَ أن ضاقوا .. بأنّا عائدون ..
وهتافاتِ الاذاعاتِ التى تخطُبُ فينا
وضجيجِ الميكرفونْ !
والرواياتِ الكثيره
والعباراتِ المثيره
والشعاراتِ الأثيره !
عقدوا العَزمَ وباتوا يحلمونْ
وصحوْا فى الفجر والناس نيامْ
تركوا الأكوابَ ملأىَ بحليب
ومضوْا دونَ شرابٍ وطعامْ



واستداروا للأمامْ
فى نظامْ
كل ، مجموعة أطفالٍ عليهم قائدٌ .. فَذٌّ .. هُمامْ
حَلفوا ألَف يمينْ
دون لغو أو كلامْ
أن يصدّوا الموتَ عن كلِّ الخيامْ
ويرُدّوا ما تبقّى من سنينْ
أقسموا أن يمسحوا العارَ الذى فوقَ الجبينْ
وضعوا أرواحهم فوق يديهم
واستعدوا للخطرْ
معجزاتٌ إيه لم تخطرْ على قلب بَشَرْ
لمسَةٌ واحدةٌ قد أنطقتْ هَذا الحجَرْ !
فتحوّلْ
صرخَةً جَوْعى .. وإعصاراً يزلزِلْ
وتجوّلْ
خنجراً يُدمى وسكّيناً تغلغَلْ ؟
وانتَصَرْ
بعضُ أطفالٍ صغارٍ وحَجَرْ

وتحـدّوا الحضاراتِ التى صالت وجالتْ
والتى دوّى صداها وانتشرْ ؟
والتى سارتْ على سطح القَمَرْ !

***

بعضُ أطفالٍ صغارْ
حوّلوا التاريخَ من مليون ليلٍ حالكٍ !
لتباشيرِ نهارْ
وأثاروا الذعرَ فى قلب المدينَه
أيقظوا الربّانَ كى يُنقِذَ أصحابَ السفينه !
دونَ تهديدٍ .. وشجبٍ .. ووعيدٍ .. وانتظارْ
لقرارْ
صادر من أجل تحرير مصيرٍ وحوارْ !
بينَ أقوامٍ كثارْ
من صغارٍ .. وكبارْ
زفروا الأنفاسَ حرّى وحزينه
بعدَ أن ما تتْ على الأرضِ السكينه
وعلى الأشجار حبّاتُ الثّمارْ
سكبوا البنزينَ فوقَ الأرض

كى ما يطفئوا بركان نارْ !!

***

بعدَ أن ضاقوا بأحلام الرجالْ
التى تطغَى على صوتِ النضَالْ
مَزّقوا دونَ هواده
كلَّ أفكارٍ مُعاده
من قصيدٍ لمقالْ !
لم يعُدْ للشعر سلطانٌ على أحلامهم
سئموا كلّ خيالْ
ومضَوْا نحوَ طريقٍ واحدٍ
كى يرُيقوا ماء وجِه الاحتلالْ
وأساطين القياده
كى يذودوَا عن كلامِ الله فى دور العباده
وحقول البرتقالْ
لقنوا العاَلَمَ درساً هائلاً فى أساليب القتالْ
سجّلوا أسماءهم فى دفترِ التاريخ فرسانا وقاده !
مصطفى .. عمرو .. وريهامُ .. وغادَه
وحُسامُ ، ونِهالْ



جمعوا كلَّ النياشين لديهم
دونَ درعٍ .. أو وسَامٍ .. أو قلاده
أثبتوا الاّ محالْ .. أثبتُوا الاّ مُحالْ !!



الشاعر في سطور

- عضو اتحاد كتاب مصر واتحاد الكتاب العرب
- تخرج فى كلية التجارة جامعة عين شمس ١٩٧٤
- يعمل عضواً فنياً بالجهاز المركزى للمحاسبات
- تخرج فى كلية الآداب ـ قسم اللغة العربية ـ جامعة عين شمس ١٩٨٥ .
- صدر ديوانه الأول « ولكنى أحبك » ١٩٨٠
- صدر ديوانه الثانى « مملكة الحب » عن دار الفكر العربى ١٩٨٢
- صدر ديوانه الثالث « أشواق وأشواك » عن دار الفكر العربى ١٩٨٥
- حصل على عدة جوائز فى الشعر والأدب من بينها جائزة المركز الأول فى الشعر على مستوى الجمهورية التى نظمها المجلس الأعلى للثقافة عام ١٩٨٢
- نشرت قصائده بالصحف اليومية والمجلات الأدبية المختلفة المصرية والعربية
- قام بتأليف واعداد الكثير من البرامج الاذاعية بالاذاعة المصرية

صدر للشاعر

ولكنى أحبك	دار الفكر العربى	ديوان شعر ١٩٨٠
مملكة الحب	دار الفكر العربى	ديوان شعر ١٩٨٢
أشواق وأشواك	دار الفكر العربى	ديوان شعر ١٩٨٥
والحب كان الثمن	المكتب المصرى الحديث	ديوان شعر ١٩٩١
مسافر ولؤلؤة		ديوان شعر تحت الطبع

الفهرست

الصفحة

رقم الايداع بدار الكتب
١٩٩١/٧٠٠١

مطابع الأهرام بكورنيش النيل